

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القدس 2048

رواية مفتوحة تقرأ المستقبل بعين شباب

القدس ٢٠٤٨: رواية مفتوحة تقرأ المستقبل بعيون
شبابه/ محمد عدنان سالم ؛ حررها نزار أباطة . -
دمشق: دار الفكر، ٢٠١١. - ١٦٠ ص ؛ ١٧ سم.

ISBN:978-9933-10-278-4

١-٨١٣.٠١ س ال ق ٢-٨١٣.٠٠٩٥٦١ س ا
ل ق ٣- العنوان ٤- سالم ٥- أباطة

مكتبة الأسد

محمد عدنان سالم

القدس 2048

رواية مفتوحة تقرأ المستقبل بعيون شباب

حضرها: د. نزار أباطة

يكملها: شباب الكرة الثانية





2011=1432

دار الفكر - دمشق - برامكة

٠٠٩٦٣ ٩٤٧ ٩٧ ٣٠٠١

٠٠٩٦٣ ١١ ٣٠٠١

<http://www.fikr.com/>
e-mail: fikr@fikr.net



القدس ٢٠٤٨

رواية مفتوحة تقرأ المستقبل بعيون شبابه

محمد عدنان سالم

الرقم الاصطلاحي: ٢٣١٥,٠١٣

الرقم الدولي: ISBN:978-9933-10-278-4

الرقم الموضوعي: ٨١٣ (القصة والرواية والحكاية)

١٦٠ ص، ١٢ × ١٧ سم

الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م

© جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر دمشق

المحتوى

صوىً على الطريق

- ٧ . . . من المسجد الحرام.. إلى المسجد الأقصى
- ١٠ استهلال
- ١٢ الرشد المبكر
- ١٣ ابن العاشرة
- ٢٣ الجنين الحاج: ذكريات و تداعيات
- ٣٢ ذكريات عام ٢٠٠٦
- ٤٢ أحداث وتعارف جيل
- ٤٣ إرهاصات
- ٥٦ نار تتأجج
- ٦٦ بدايات العقد الثالث؛ اليقظة العامة

التخطيط	٧٦
المشروع	٧٧
الانطلاق	٨٧
ما قبل الانطلاق	٨٨
مفاجأة	٩٤
عالم متغيّر	١٠٢
البذار	١٠٧
الحصاد	١٤٥
من المسجد الحرام ٢٠٤٦	١٤٦
إلى المسجد الأقصى ٢٠٤٨:	
فصل متروك لشباب التغيير يكتبونه بأقلامهم ..	١٥٩

صَوَى عَلَى الطَّرِيقِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.. إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى



﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتُفْسِدُنَا فِي
الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا
بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ
عَلَيْهِمْ وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا
﴿٦﴾ إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنُمْ أَنْفُسَكُمْ وَلَئِنْ لَمْ تَأْتُوا فَلَهَا فَإِذَا
جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّكُوا مَا عَلُوا تَتَبَرَّكُوا﴾

١٨٩٨	انعقد المؤتمر الصهيوني بزعامة هرتزل في بال بسويسرا، ووضع خطته الماكرة لإقامة دولة إسرائيل في فلسطين خلال خمسين عاماً..
١٩٤٨	قامت دولة إسرائيل في الموعد المحدد لها، بكل ما صاحب قيامها من قتل وتشريد ومذابح جماعية وخداع ومكر.
١٩٩٨	كانت أجنة في بطون أمهاتها؛ تطوف حول الكعبة في بيت الله الحرام، وترنو بأبصارها إلى المسجد الأقصى؟ أولى القبلتين، وتشهد الله على أن تتولى تحريره.
٢٠١٨	بلغت الأجنة رشدها، وتداعت للتخطيط لتحقيق نذرها باستعادة القدس، وضربت له موعداً لا يتجاوز ثلاثين عاماً..
٢٠٤٨	تحررت القدس في الموعد المحدد لها.. حررها شباب عصر المعرفة وثورة الاتصال، من دون إطلاق رصاصة واحدة؛ وعاد اليهود من حيث أتوا؛ خزايا مدحورين؛ وكفى الله المؤمنين شر القتال..

هذه الرواية صُويّ على طريق تحرير القدس،
وتحوّل شباب العالم الإسلامي من حالة الغناء
وانعدام الوزن إلى حالة الفعل والثقل في
الميزان. . فصولها لم تكتمل وصفحاتها القليلة
ظلت مفتوحة على الموقع ليضيف إليها شبان
النهوض الكثير، ويعدلوا فيها؛ من خلال
ممارساتهم وتجاربهم. . نجاحاتهم وإخفاقاتهم. .

لتكون سجلاً توثيقياً للأحداث، ونموذجاً
لكفاح الإنسان المستمر من أجل التخلص من
رذيلتي الفساد وسفك الدماء اللتين اتهمته
بهما الملائكة، يوم أن كان مشروعاً للخلق!!

● محمد عدنان سالم

● ٢٠١١/٠٥/٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

وتلك الأيام نداولها بين الناس .
هذه سُنَّة الله في خلقه ، لا تدوم بالخير ،
ولا بالشرّ .
كلُّ يوم يأتي يحمل إلى الدنيا جديداً .
سدّ مأرب تداعى مع الأيام ، وحدث الطوفان .
وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات
بالخاطئة . . فأخذهم ربهم أخذة رابية .
وجاء ناس بالطغيان بعده . .

طغوا في البلاد، وأكثروا فيها الفساد.

فصب عليهم ربك سوط عذاب.

إنّ ربك لبالمرصاد.

والذين يُغَطّون الشمس بأكفهم ستحرقهم
الشمس عن قريب.

فدوام الحال من المحال.

إنّا لننصر رسلنا والذين آمنوا.. كذلك حقاً
علينا نصر المؤمنين.

ووعده الله لا يخيب.. ولو تأخر.

وعندما يتأخر تكون النتيجة أشد قسوة على
الظالمين.